فيوحي الله تعالى اليهم ان عاملاسر العلما احدث حديث رسولي فيهم فيكون
لاجل ما اصابه من الشدة والمحنة ثم يقول الله تعالى يا ملائكتي ارضي
وسمائي اني اعتقت جميعهم من ناري وعقابي رجعنا الى القصة
قال ثم ارسل الله تعالى مزنة بيضا تظل على راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حر الحجاز وكانت خديجة رضي الله عنها اوصت ميسرة
اذا فارق بيوت مكة بان يلبس محمد صلى الله عليه وسلم افخر الثياب ويركبه
افره الدواب قال ففعل ميسرة ما امرته به خديجة رضي الله عنها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحر ينام على البعير والمزنة تظله
التسنيم يروحه حتى وصلت العير الى صومعة راهب من الرهبان
كان في الطريق فنزل عندها تحت شجرة قال فخرج الراهب من صومعته
فرأى المزنة تظله فتفرس من ذلك انه نبي او ولي فاتخذ ضيافة و
دعاهم الى صومعته ليعرف ايهم صاحب تلك الكرامة قال فذهبوا
باجمعهم وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند دوابهم و
احمالهم قال فخرج الراهب من صومعته ونظر نحو الشجرة وراى المزنة
لم تزل في مكانها فسالهم وقال لهم هل بقي منكم احد [illegible] فقالوا الا اليتيم

وهو اجير

وهو اجير معنا يرعى الجمال ويحفظ الاحمال والاثقال قال فعندها
نزل الراهب وتمشى نحوه واتى اليه فلما دنا منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصافحه فاخذ الراهب بيده واتى به الى صومعته فلما
قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشي نظر الراهب المزنة راها
تسير بحذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه
صومعته وجلس على المائدة فخرج الراهب ونظر المزنة فراها واقفة
على باب صومعته فدخل وقال يا شاب من اي بلدة انت قال
من مكة قال من اي قبيلة قال من قريش قال من اي اصل قال من
بني هاشم قال ما اسمك قال محمد قال فوقع الراهب عليه وقبل
بين عينيه وقال لا اله الا الله محمد رسول الله قال الراهب اريني علامة
واحدة يطمئن بها قلبي ويزداد يقيني فقال ما هي قال تجرد
عن ثيابك حتى ارى ما بين كتفيك فان فيها مهر نبوتك وعلامة
رسالتك فكشف عن كتفيه فرأى الراهب مهر النبوة فكان مكتوبا
عليه تنح منصور فمسح الراهب وجهه عليه وقال يا زين القيامة
يا شفيع الامة يا رفيع الهمة يا كاشف الغمة يا نبي الرحمة فاسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)